

محمد سيد حاج | 711- منزلة التجريد | #مدارج_السالكون

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين منزلة هذه الامسية مع التجريد والتجريد الذي هو خلع الشيء ويقال تجرد من ثيابه اذا خلعه بالكلية - 00:00:00

ويقال فلان متجرد اذا كان قاصدا للحق لا يبتغي سواه استشهد الهروي استشهدا لطيفا ما خالفه فيه ابن القيم كثيرا غير ان ابن القيم وافقه ان الاستدلال بالاية يؤدي الى بعض المعاني - 00:00:32

عن طريق الاشارة والفهم استدلال الهروي بقوله تعالى لموسى عليه السلام فاخلع نعليك قال هذا هو التجريد واخلع نعليك يقول ابن القيم رحمه الله تعالى امر الله عز وجل موسى ان يخلع - 00:01:03

نعليه وهي في التربية خلع النفس والتجرد من كل خلق ذميم وخلع الكبرياء ليناسب ذلك العبودية هذا هو الاستدلال. يقول ابن القيم الاشارة بالاية وليس هو تفسيرها ولا المراد بها - 00:01:29

لان الخلع هنا كان خلعا حسيا امر الله عز وجل موسى ان يخلع والنعل معروف ما يلبسه الانسان في قدميه او ما يغطي بهما قدميه هذي النعال لكن امر الله عز وجل موسى ان يخلع نعليه عند دخول ذلك الوادي المقدس - 00:01:59

لاسباب اما لتنال اطرافه بركة الوادي واما لانهما اي لان النعال كانتا مما لا يصدر ان يباشر بهما ذلك المكان حتى ذهب بعض اهل التفسير مذاهب شتى الجلد الذي صنعت منه النعل - 00:02:29

او التي كان موسى عليه السلام يلبس النعل من اي جلد من الحيوان كانت المهم امر الله عز وجل موسى بالتجرد من نعليه عند دخول الوادي وكذلك الدخول على الله يحتاج الى تجرد وهو التجرد من النفس - 00:02:55

الدخول الى الوادي المقدس يحتاج الى خلع النعال كيف الدخول على الله كيف بالدخول على الله يحتاج الى طهارة كاملة. ولذلك حتى الجنة قال الله عز وجل عن الذين يدخلونها طبتهم - 00:03:16

ادخلوها خالدين يطيب من المظالم والظلمات ومن كلما لا يليق بالجنة ثم يدخلهم الجنة بعد ان طابوا بعد ان طيبهم ذلك لماذا عندك بعد ان يتجاوز اهل الجنة الصراط ويقبل على الجنة - 00:03:35

وهم على بابها ينادي مناد اوقفوا الحديث اصله في الصحيح في البخاري انقفوا لا يدخلن احد من اهل الجنة الجنة واحد من اهل النار يطلبه ظلما منتهى العدل يعني شنو - 00:04:06

في زول زولناه الرسمي النار بيتمقط لكن انت زول جنة وظلمته من النار وجم باب الجنة ياخذ حقه منك يرجعوه النار ويدخلوك الجنة بعداد رأيك شنو ما في رأي ترجع للناس حقها بس - 00:04:32

لا رأي ولا شنو حديثنا ما في رأيك شنو شوفوا الكلام ده شوفوا العدل لا يدخل احد من اهل الجنة الجنة واحد من اهل النار يطلبه ظلما شديد عدل شديد - 00:04:52

اذا كده عدل بدقة ومن يعمل مثقال ذرة بالذرة خيرا يرى ومن يعمل خيرا يرى ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ذر الشر ستجدها في صحائفك وتلقى بها ربك بين يديه سبحانه وتعالى - 00:05:11

ودخول الاماكن المقدسة يحتاج الى تجرد بدءا من النعل ومرورا بالنفس بدءا من شنو من النعل ومرورا بالنفس التجرد من النفس

يقول ابن القيم رحمه الله من اراد الوصول الى الله - [00:05:35](#)

ومن اراد الدخول عليه عطاه ابن القيم وصايا اخلع من قلبك ما سواه. ادخل عليه تقدر تخش عليه طلع من قلبك شنو غيره يا اخوانا والله كلامنا عام غيره ده اشياء كثيرة جدا نحن نتعلق ونستمسك بها - [00:06:02](#)

وتصرفنا عن الله حتى الولد احيانا انما اموالكم اولادكم فتنة والله عنده اجر بعداك مر بكثير من المفردات في الحياة الناس متعلقون بها على تفاوت في التعلق اذا اردت الدخول على الله - [00:06:28](#)

واخلع من قلبك ما سواه قال اول قدم يدخل بها في الاسلام ان تخلع الامداد والاثاث التي تعبد من دون الله عز وجل ويتجرد منها طيب دي حقيقي عليها شوية - [00:06:55](#)

اسمعوا الكلام ده يقول ابن القيم في المدارك في منزلة مضت لكن الناس الغالب ما شنو ما بيتذكروا شديد رحمه الله تعالى معارف الله لا تدخلوا القلوب المعينة وملائكة الله لتدخل في البيوت المعينة - [00:07:15](#)

فاذا اردت معارفه على قلبك فاخرج من قلبك كلاب الشبهات وصور الشهوات فان الملائكة لا تدخل بيت فيه كلب ولا صورة البيت الفو كلب اوصف لك بيهوهو البيت فوق كلب بيهوهو المراكب تخشوه - [00:07:50](#)

والبيت اللي فيه صور والقلب ده هل فيه كلاب وفيه صور معرفة الله تخشوه لكنية كلاب كلاب الشبهات لان الكلب اول حرف الكلب الكلب يسموه كلب ليه يقول لك تكالبت علينا الامم تكالبت يعني شنو - [00:08:20](#)

والكلى بكنب شديد على الجير على شنو عشان كذا الانبيا قالوا شنو؟ قال عيسى عليه السلام الدنيا جيفة وطلابها كلاب الدنيا شنو جيفة وطلابها شنو انت ممكن تشيل من الدنيا ما في مانع لكن ما تشاكل الناس عشان الدنيا - [00:08:47](#)

الكلاب دي لو اتفقوا لكن بكونوا هم زاتوا خايفين. بقول لك ما تكفيني اقولك قول وهكذا السلطة يا خزون السلطة دي ما بيكبس اي سلطة لو قالوا لك براعي ارعى البهايم دي - [00:09:17](#)

يقولون لا لا تزيحوني ليه مش راعي سلطة ولا ما سلطة واحد امام جامع لقينا واحد اعمى من المسجد شفت كيف كذب شديد كذب وتكالب وحرص غير عادي ما ذئبان جائعان - [00:09:45](#)

ارسل في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف الحرص على الشرف والحرص على المال الحرص على المكانة قد تجعل الانسان يخالف دينه ويخالف حتى مبادئه مصعب ابن الزبير ابن العوام - [00:10:11](#)

تربى هو وعبد الملك ابن مروان منذ الصغر وكان بينهم مودة شديدة. فلما صار عبد الملك خليفة للمسلمين ارسل مصعبا واليا له على اليمن فاراد مصعب ان يستقل بملك اليمن ينفرد يعلن ولاية ماله - [00:10:36](#)

مستقلة فقاتله عبد الملك وارسل اليه الجيوش ودارت الحروب حتى قتل مصعب وجيء برأسه بين يديه عبد الملك ابن مروان فلما رآه بكى ابناؤه قاعدين جنبه تقول لي يا ابوي انت بموت اقتله - [00:10:59](#)

قال مقولة حكيمة قال اي بنية ان الملك عقيم عقيم ما لا ابو لا ام ما عنده ان الملك عقيم لو نازعني فيه بعض ولدي لقتلته جناي من ضهري دا لو دا رجل يقلبها فيني - [00:11:20](#)

ما بخلي وهذا كلام حكماء يعني في النهاية مهما انت اختلفت معه لكن ده كلام ماله معبر ان الملك عقيم عشان كده يقول لك اخلع من قلبك ماء سواه وهذا كل الدين - [00:11:43](#)

من استطاع وتجرد ان يخرج من قلبه ما سوى الله وصفى قلبه لله هذا ابن القيم ليس هنا في كتاب اخر اسمه الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي. عنده مقولة جميلة جدا - [00:12:05](#)

انقلها لكم يقول رحمه الله اذا اخرج العبد من قلبه ما سوى الله من الاهواء والحظوظ والشهوات ومرادات النفس يا اخوانا الدين شنو الدين انك انت تحصل لك مجاهدة. تكون مشتهي حاجة والحاجة دي تخليها لله. مع - [00:12:23](#)

ذوقي مرارة تركها ومرارة الحرمان منها انت هنا بتذوق طعم الايمان وحلاوة اليقين حاجة انت مشتهي شديد. والدين يقول لك لا تخليها وتضغط على نفسك وتدوس على كرامتك ابن القيم قال اذا خلع القلب العبد ذلك - [00:12:50](#)

ترقى قال حتى يصير هذا العبد لا يحسن الا الطاعة ولا يعرف الى المعصية سبيلا يصل مرحلة بس ثاني ما يقدر يعمل الا الطاعة ولمن يقرر يعصي ما يقدر يعصي - [00:13:18](#)

شوف الكلام الراقي ده كما ان احذكم يعصم محبوبه من المكاره فانك اذا وصلت الى هذه الدرجة احبك الله وردك عن المكاره كما ترد صبيك عن المكاره يقتحمها وهو لا يعرف عواقبها - [00:13:43](#)

عندك شافع صغير كويس النار مولعة داير يدخل ايده بتعمل له شنو في مسلكين ديكورك يكون عرف حاجة او تمسكه في ناس الله بحبهم ماشيين على المعصية. لانه بحبهم يمسن عن المعصية كما تحبسون اطفالكم عن المكاره - [00:14:06](#)

ما تقرب عبي الي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. شوف الترقي. فاذا كنت سمعه الذي يسمع به وليس معنى قمت سمعه الذي يسمع به ان يكون له سمعك سمع الله فهذا باطل. اذ ان الله يقول ليس كمثله - [00:14:31](#)

شيء وهو السميع البصير. لكن الله يحجب سمعه فلا يسمع الا خيرا. واذا اراد ان يسمع الشر صرفه عن شر او صرف الشر عنه والنتيجة ان لا يسمع شرا وقس على ذلك بقية الجوارح - [00:14:54](#)

داري يسمع الرسول كان بيعمل كدا يقول لمن لمن كان في ايام الشباب في مكة يقول يا اخي رحبة جاي في حفلة يقول يقرر يمشي يضرب الله عليه بالنوم فينام فلا يستطيع ان يذهب - [00:15:16](#)

حجبه الله وعصمه والعصمة في الانبياء موجودة لكن العصمة الغير مطلقة هي في سائر الصالحين. يعصم الله بعض الصالحين حتى اذا اراد ان يعصي ما استطاع ان يعصي. ذلك بانه - [00:15:29](#)

اخلع من قلبه ما سواه وخلع من قلبه غير مراده سبحانه فهو يدور مع مراد الله وهذه حقيقة العبودية دي حقيقة شنو اصلا العبد مستسلم. اي واحد ما مستسلم لما عدده - [00:15:48](#)

يقولوا له الشريعة كده يقول لك ده كان زمان انت عبد يعني هسة يقول اذا كان زمان يا اخي القرآن صالح لكل ليس شعارا والله. الناس كل اي زول يقول لك القرآن صايح لكل زمان وليس شعارا. نحن نؤمن بذلك قطعا - [00:16:12](#)

القرآن يصلح لكل زمان ومكان يا اخي القرآن قال كده يقول لكم كيف ما قاصدت امكن ما كدا. امكن ما كدا شميخ عبودية العبودية ان يدور هواك وان تسعى لان - [00:16:32](#)

توطن نفسك على الانقياد والطاعة المطلقة دي دي شنو عبودية دي اسمها شنو ما عندك اي كلام مع سيدك ما عندك اي اعتراض اجل من ذلك الا تحس بنوع حرج في نفسك - [00:16:54](#)

وتنقاد وانت مطمئن ان هذا هو الخير وان هذه هي الحكمة البالغة ما في زول بيقول لك ايه خلاص نمشي. لكن بيجو ما مقتنع احنا مع كلام الله ده ما مطمئن - [00:17:18](#)

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجد في انفسهم حرجا مما قضيته ويسلموا تسليما يقول له الموسيقى حرام الشئ دا حرام ما تقعد تعمل لي فيها هني - [00:17:37](#)

وقس على ذلك كثير من المفردات. ما الناس دي قاعدة بيتفقوا معك فيها. تقول لنا اسمعوا. سمعنا واطعنا. يقول لك اي سمعنا طعنا. امسكهن واحدة واحدة من السجانة حرام يقول لك حرام ولا مكروه يا شيخنا - [00:18:03](#)

حرام يا خلقان منو ياخي ما تحرر مو ساكت يقول لي يا اخي اسمع انت لا تشرب ولا ذا تدخن امشي دخن غاد غاد لكن حرام برضو كذلك مفردات كثيرة جدا - [00:18:20](#)

اخوانا الدين داير موقف موقف لانه الدين ده غالي. الله ما بخليك تمشي في الدين ده بدون ابتلاء دماء اريقنت وارواح ازهقت ليبقي الدين بدأ ده شغل التربية التربية الايمانية - [00:18:41](#)

فعلا في ناس بحبوا الموت وهذه من وصايا ابي بكر لابي سليمان خالد ابن الوليد لما اوصاه قال يا ابا سليمان احرص على الموت توهب لك الحياة احرص على شنو - [00:19:05](#)

الحياة والحياة المقصودة هي الحياة الكريمة والا لا قيمة في الحياة لا قيمة للحياة. الحياة هي حياة العزة وشنو والكرامة يا سلام شيء عجيب ملك الصين في عصره ملك الصين في عصره - [00:19:23](#)

رسوله رص الرسول لبلاد المسلمين عادي بتاع مخابرات اي حاجة قام جو قبل جيت الناس زي كيف؟ قال له الحجل عندهم قصور بيوت ما صبحت زي بيوتنا ما عندهم عمارات ما عندهم كذا - [00:19:52](#)

وقال للخليفة بتاعه كيف عنده قصر ولا ما عنده قصر طيب الناس ديال كان لبس امه كده بيسووا كده. قال ليه في القتال كيف قال له يود احدهم الا يرجع - [00:20:11](#)

عارف دا شنو دايماء الملوك حكمة وحكمة ودهاء عارف ده شنو ان كنت كما تقول مثل هؤلاء لو استقبلوا الجبال اسالوها وليبلغن ملكهم ما تحت قدمي هاتين يا اخي المسألة مسألة تجرد - [00:20:26](#)

طيب نمشي شوية قال ويخلع الانداد واللاوئان التي تعبد من دون الله. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعل لكم اتقون الذي جعل لكم الارض فراشة - [00:20:52](#)

والسماء بناء وانزل لكم من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون انت لله يا اخوان ما حبوا تفهموا حاجة. ما في زول قال انا مد لله. او قال انا شيخي ده عامله ند لله - [00:21:08](#)

لكن التصرفات مع شيخه تنبى ان شيخه في مقام الندية لله والله بنحبهم في الله الورود بنحبها شنو لكن بيعمل معه حاجات ما بتعملها انت الا لله بس ومن الناس من يتخذ من دون الله - [00:21:34](#)

اندادا يحبونهم كحب الله بالعقيدة الفاسدة يقول لك انا بحبه في الله. يا اخوانا ممكن يحصل معاي. بس انا حاسس يا شيخ في ناس بيحبوني ممكن المحبة دي تنحرف الى محبة شركية - [00:21:56](#)

والتصرفات تبقى تصرفات شركية يقول لك ده ما بيغلط اصلا في نفسك بيعلمه وبيسوي يا اخي ياخذ الشيخ ما في شيخ بهذا المستوى الغيب لله لا يعلمه الا هو جل وعلا - [00:22:13](#)

التوحيد ينبغي ان يكون واضحا هذا معنى لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك والتدبير والتصريف والعطاء والعز والذل والرفعة والخفض والقوة والمنعة ذلك لله وحده - [00:22:33](#)

ولا يشاركه في ذلك احد دي عقيدة البعيز منوها الملوك بعزه والله ما يعزه. والله يدور يعزك يسقط حجرك واقول لك القرب منهم بذلك زاته العز عند من عند العزيز - [00:23:02](#)

العز عند العزيز العزيز منو العزيز هو الله العز عند العزيز والملك عند الملك والقوة عند القوي والمنعة عند المانع والرزق عند من عند الرازق وعند الرزاق والنصر عند من - [00:23:26](#)

ان الحكيم الخبير اللطيف عند القوي عند الجبار عند المتكبر اخوانا التوحيد ده مهم شديد تخلع الامداد واللاوئان التي تعبد من دون الله طيب ذكر ابن القيم تعقيبا على مسألة خلع موسى لشنو - [00:23:56](#)

ان عليه ذكر مسألة فقهية لطيفة وهي الصلاة في النعال الصلاة في شنو النعال طبعا الكلام ده غلط يخشون الجامع بنعالهم قبل كده واحد دخل هنا خلى الجامع ده كله ثلاثة يتكلموا - [00:24:28](#)

وقف الجامع دا على فتك جيت وقفت لي هنا قلت لك اشنو قال لي الصلاة في النعال كيف قلت لهم من السنة لكن شيل النعال واطلع شاله وطلع بس يخنقوه - [00:24:54](#)

وشفعت رصوا هنا تفرجوا لقت ازمة كويس الصلاة في النعال كاللاني ورد فيها احاديث منها حديث شداد ابن اوس رضي الله عنه قال في سلم صلوا في نعالكم خالفوا اليهود - [00:25:07](#)

صلوا في شنو في نعالكم خالفوا شنو اليهود بعض العلماء يقول وجوبا يصلى في النعل وفي حديث ابو سعيد الخدري رضي الله عنه في صحيح مسلم رواه البخاري مرفوعا ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:30](#)

جاء وصلى باصحابه وهو بنعله ثم القى النعل عنه فالقى اصحابه نعالهم. فقال لما القيتم نعالكم؟ قالوا رأيناك القيت فالقينا اتاني

جبريل فاخبرني ان فيهما او اذى او كما قال عليه الصلاة والسلام در حديثين - [00:25:50](#)

بعض العلماء قالوا واجبات في حديثين حديثان اخران حديث عبدالرحمن ابن ابي ليلة وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شاء ان يصلي في نعليه فليفعّل. يعني ما واجب - [00:26:12](#)

وحديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عمرو بن شعيب هو ابن عبدالله بن عمرو بن العاص يقول لك عمرو بن شعيب عن من عن ابيه ابوه منو شعيب - [00:26:28](#)

عن جده جد ابنه عبدالله بن عمرو بن ابن العاص عمرو بن شعيب عن ابيه جده ان الرسول صلى الله عليه وسلم يصلي ممتعلا وحافيا طيب دل ذلك على استحباب ليس وجوب الصلاة في النعال. انما على شنو - [00:26:46](#)

استحباب الصلاة في النعال. لكن الصلاة في النعال ده انا في ريش اذا قمت في صحراء او في موضع ليس فيه بسق في المساجد ويمكن ان تصلي في نعالك احيانا تطبيقا للسنة ومخالفة لمن - [00:27:05](#)

مخالفة لمن لليهود والصلاة شنو صحيحة ولو كان فيهما خبث او اذى فان النبي صلى الله عليه وسلم قال كفارة ذلك ان تمسحها بالارض ثلاثا اما الفقه اما المساجد المفروشة والموكيت - [00:27:22](#)

ها عشان ما تعمل ازمة وبعدين عشان في حاجة تانية عشان ما تؤذي الاخرين ما اذى المسلم حرام وده مستحب. عشان خاطر حاجة مستحبة تأذي ترتكب حرام وتوسخ شنو الفرش الافضل ينبغي ان يكون شنو - [00:27:45](#)

نظيف اما مسجده صلى الله عليه وسلم فقد كان لم تكن فيه شنو انما كانوا يصلون على الحصاء والحصباء يا سلام والله نحن مرتاحين مساجد وموكيت ومكيفات اخر موديل ومكبرات الصوت - [00:28:08](#)

وموبايلات اخر كويس وتسجيل وكهربا نقول قرآتي بعد ما تحدثنا عن تحقيق هذه المسألة عرف الهروي التجريد قال التجريد الانخلاع والتجرد الخلع العشي تجرد تجرد من شنو من ثيابه تجرد من اخلاقه - [00:28:33](#)

تجرد من كذا مجرد معناها ما خلى احد يقوله عبر عنها الهروي الانخلاع عن الشواهد تتخلع من الشواهد الشواهد دي هي ما سوى الله كل شيء يشاهد وسوى الله نشاهد معناه حاضر يعني في حياتك اخوانا الشهود ما بتضره بالعين - [00:29:03](#)

بالعين الزوج بيموت في سبيل الله يقولوا على شنو شهيد والبيح يشهد في المحكمة يشهد اسمه شنو شاهد كان حاضر هاد المسألة طيب قال الشواهد الانخلاع عن الشهود هو غيبة الشاهد - [00:29:28](#)

بمشهوده عن شهوده سهلة جدا غيبة الشاهد الشاهد انه العبد خيبة الشاهد بمشهوده مندمج وغائب عن كل شيء ومشهود من هو مشهوده المشهود هو الله لانه شهد الله بالمناسبة ومن اسمائه - [00:29:49](#)

الشهيد والله امتح حاجة في الدنيا عارفينها شنو في المدارك امتع شيء ان تتعبد الله باسمائه وصفاته امتع شيء ان تتقلب في رياض معاني اسمائه وصفاته التي لا حد لها - [00:30:17](#)

قال المؤمن البشر مؤمن والله مؤمن من اسماءه تعالى المؤمن ومن اسماء كثير من الناس شنو المؤمن ممكن نقول فلان شنو المؤمن بعض البشر يطلع عليه شهيد وربهم شهيد هو الشهيد - [00:30:39](#)

لا تخفى عليه ولا يخفى عليه شيء من امورهم ولا من احوالهم وهو مطلع عليها شاهد عليها شهيد وهم شهداء في حدود علمهم مع قصور ادراكهم للانتفاع بمصالحهم وذلك لا يعلمه - [00:31:03](#)

الا الله والذي قدم نفسه في سبيل الله شهيد لانه قدم برهان على صدق حبه لله وشهد بدمه انه يحب الله اكثر من نفسه والمؤمن هو الذي يقر ويصدق ويوقن بسرائع الله. والله المؤمن المهيمن المؤمن - [00:31:32](#)

الذي يصدق في اقواله وفي ادلته وبراهينه والذي يصدق المؤمنين من اوليائه فلا يخذلهم فينصرهم بالكرامات والمعجزات الادلة والبراهين فيكون مؤمنا لهم سبحانه والله الاسماء والصفات دي هي متعة العارف - [00:31:56](#)

ابن القيم منزلة التفريط البعض اسمه شنو التفريط في التفريط ده يتكلم كلام عجيب لكن اظن التفريط دا نقدر شنو نجيه في الدرس القادم نحاول ننتهي من التجريد او من التجرد في هذا الانخلاع عن الشهود - [00:32:19](#)

هو غيبة الشاهد لمشهوده عن غاب العبد ما الذي غيبه غاب بمشهوده غاب عن ماذا؟ غاب عن شهود انه شهيد غاب عن شهود انه شنو فلا يرى نفسه شاهدا لانه غاب بمشهوده عن شهود انه شهيد - [00:32:48](#)

باختصار عن شهود انه تجرد انخلع وتجرد عما سوى الله. ولكثرة تعلقه بالله لا يفكر في انه تجرد عما سوى الله لان ليس له وقت انه قد استغرق في محبة الله فليس له مجال لان يقف مع نفسه ليرى نفسه قد تجرد - [00:33:12](#)

حنعيده ثاني نعيد ثاني هو تجرد بعدين رجعنا شنو خلع من قلبه كل ما سوى الله فلم يبق في قلبه الا الله ولوازم ذلك. يعني كونه يحب الاكل بدون تأثير. يحب زوجته بدون تأثير. يحب اولاده ما بتأثر. الا ان تصل حدا شنو - [00:33:35](#)

محرمنا يعني زول بحب زوجته شيء طبيعي يا اخي ما في مانع تحب زوجتك كمان ما تحبها حب قدامه زي السوسيوية تحب ما في بأس. لكن ما يمنعك من انك تكون حاسم في امور الشرع والواجبات - [00:34:00](#)

واحد قال له يا اخي انت مرتك دي لابساه خاتم قال اي لكن واسع شوية يعني مدياني مساحة يعني خاتم لكن واسع شوي يعني. مدياني مساحة يعني ما ما عليه شديد يعني - [00:34:22](#)

وبالتالي هو شنو انخلع عن شهود كل ما سوى الله ولم يبق في قلبه الا الله هذا تجرد تجرد فاصبح لا يرى وليس في قلبه الا الله قوم ليس في قلبه الا الله - [00:34:39](#)

لا يستحضر هذا المعنى ايضا لانه في عبادة دائمة. فلو قلت له انت متجرد لله لا يرى نفسه متجردا لله. ما الذي منعه من شهود تجرده غاب بمشهوده عن شهود - [00:35:00](#)

تجرده هو ولذلك لا يرى نفسه متجردا. يرى نفسه دائما مقصرا. ولا يستحضر انه متجرد. لماذا؟ لانه قلنا في مدارس عبر دراستنا الطويلة لمدارج السالكين لا حجاب اغلظ من الدعوة - [00:35:19](#)

لا حجاب اغلظ من شنو من الدعوة يعني اي زول بيدعي انه عنده حاجة الحاجة دي فارقة طوالي لو قال انا زاهد لو قال انا تقني ما تقني اتقني ما تقول انا التقني - [00:35:40](#)

انا زاهد بل تعظيمه لمن زهد لاجله يجعله يسترخص طاعته لاجل ربه سبحانه وتعالى الله يا اخي يا اخوانا اسمع المقولة دي لا حجاب اغلظ من الدعوة ولا طريق اقرب من العبودية - [00:35:57](#)

كلام السلف خلاصته هذه المقولة لا حجاب اغلظ من الدعوة ولا طريق اقرب من العبودية فبالتالي غاب الشاهد هو العبد بمشهوده بربه عن شهود تجرده فلا يرى نفسه متجردا. الدرجة الاولى تجريد عين الكشف عن كسب اليقين - [00:36:24](#)

يا سلام بمعنى تجريد عين الكشف عن كسب اليقين مكاشفة صار وطبعا نتكلم عنها كثير ما في زول يستطيع ان يدرك الامور الالهية الا بالتصور والفهم والعقيدة. اما بالرؤية ما في - [00:36:54](#)

يقول يا اخوانا انا رأيت اللوح المحفوظ ببساطة هو اللوح المحفوظ انت كان اطلعت عليه ما هو محفوظات طيب قلنا الالهيات لا يجوز لاحد ان يقول انها كشفت له فراها. مثلا واحد قال لي رأيت الكرسي - [00:37:17](#)

ورأيت العرش هذا لا يكون ابدا لا يكون لك في الدنيا فبالتالي الكشف هنا ما المراد به قال تجريد عين الكشف عن كسب اليقين الكلام ده كالاتي الكشف هو ان توقن بهذه الغيبات - [00:37:42](#)

ايقان من رآها تصل مرحلة من المعرفة والايمان بالغيبات كأنه شنو كانك شنو ده كشف قال تجرد عن كسب اليقين وهذا الكلام فيه تناقض ليه لان الانسان لا يصل الى هذه المرحلة الا بعد يقين - [00:38:08](#)

لكن ابن القيم يلتمس له العذر يقول ما تقول انا وصلت لهذه المرحلة باليقين انما وصلت لهذه المرحلة بالمعرفة اسمع الكلام ده كويس. تجريد عين الكشف اليقين يعني انت الدرجة التي وصلتها من المعرفة بالله - [00:38:35](#)

لم تصلها عن طريق كسب اكتسبته انما عن طريق توفيق وفقت اليه الدرجة الثانية تجريد عين الجمع عن درك العلم وديع ابن القيم اختلف فيها مع الهروي تماما اسمع الكلام - [00:38:59](#)

قال شوفوا الكلام المتين ده تجريد عين الجمع عن درك العلم. اخوانا الكرام ده مهم جدا الجمع جمعية حاله وقلبه وهمه على الله

الجمعية يعني شنو؟ يعني كان مشتت جمع همه كله. بقى ما عنده هم الا منو - [00:39:17](#)

الا الله وقلبه وحاله قال لمن يصل الجمعية دي يزيحها العلم قال له اذا تجرد من العلم ضله لانه في كل المراحل لابد ان يكون العلم له ملازما رأيك شنو - [00:39:43](#)

الصحية ها ابن القيم واضح. ليه قال شنو قال لعمر الله ترك العلم اصل من اصول الانحلال. فانه اذا تجرد من العلم وما يوجبه فقد خرج من النور الذي يكشف له الحقائق - [00:40:07](#)

يميز له بين الحق والباطل والصحيح والفساد فالكشف وشهود الحقيقة اذا تجرد عن العلم قد ينسلخ صاحبه عن اصل الايمان وهو لا يشعر والله نجوه ابن القيم نجيب قال له يا اخي - [00:40:28](#)

يدرب من العلم يمشي وين يقول لك بعدا نخلي العلم. نخلي الحلاوة حلال والحرام. طيب. ممكن يجيك ابليس ويضلك وانت عابد وليست العبادة واقبال القلب على الله وحده اذا لم يصحب ذلك بعلم تميز به بين الحق واشنو - [00:40:48](#)

وقد تركب باطنا وانت تعتقد وتظن انه حقا قال تعالى قل هل ننبئكم بالاخرين اعمالا الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا لكن ابن القيم قال احسن من هذا ان يقال - [00:41:08](#)

كان الافضل كان يقول كده يقول شنو قال تجريد الجمع عن الوقوف مع مجرد العلم وصورته فلا يرضى بالعلم فقط ان يكون حافظا ومدركا دون ان يرقى بقلبه الى ان تكون جمعيته وان يكون همه وان يكون مراده هو الله وان يقبل على الله بالكلية - [00:41:35](#)

فانك ترى بعض المهتمين بالعلم عندهم ضعف التزكية والاذكار وقيام الليل والعبادة. واليقين والعبادات القلبية والاقبال على الله عز وجل. وهذا ضعف وهذا شنو نوعو شنو ضعف الليل لانهم وقفوا - [00:42:02](#)

مع سورة العلم ولم يقفوا مع حقيقة العلم وما الفرق بين الحقيقة والصورة سورة العلم حافظ عارف الدلة كلها المقعد التطبيقي في نفسه جماله بصورة العلم حقيقة العلم انما يخشى الله من عباده العلماء - [00:42:28](#)

في حقيقة العلم فابن القيم بيقول لعله بيقصد يزح يتجرد من صورة العلم ويرقى الى الجمعية ولكن ان تكون معه حقائق العلم يفارقها اخوانا المسألة دي واضحة ولا ما واضحة - [00:42:52](#)

اوضحها لك بعبارة ليس كل من علم صار عالما واضحة في زول عنده معلومات ما اي زول عنده معلومات عالم ممكن يكون حافظ نصوص كثيرة حافظ كتب حافظ اشياء لكن - [00:43:13](#)

ما قاعد يعيشها ما بيعيش مع العلم وما حقيقة العلم الخشية حقيقة العلم ملازمة شنو؟ الخشية. الدرجة الثالثة تجريد الخلاص من شهور التجريد وهذا ذكرناه ذكرنا تجريد الخلاص لا يشهد تجريده - [00:43:33](#)

لماذا لانه تجرد لمن جرده الله الله يخليك خلاك متجرد هو الذي وفقك للتجرد فلولا عونك لك على التجريد لما تجردت. فكيف تشاهد تجريدك وتجريدك محض منة منه اخوانا واضحة - [00:43:58](#)

انا ذكرناه قبل شنو؟ قبل شوية اضافة مني في التجريد ده ممكن ولا ما ممكن تزيدوها في اخر مدارج السالكين تكتبوها مع التجريد يعني كانت بتستاهل يعني تجرد العبد مع مولاه - [00:44:28](#)

يجعل العبد متجردا مع خلق الله اسمع الكلام ده كيف مع ربنا مبدور الا رضا ربنا تجده مجرد مجرد كيف متجرد في قول الحق ولو على نفسه متجرد تكون غلطان - [00:44:46](#)

يقول لك انا الموضوع ده غلطان فيهم يقول الحق ولو على شنو دي بيعملها منه بيعملوا زول شنو لكنه تجرد مع الله وصار لا بيتغي الا رضاه وبالتالي صار متجردا مع خلق الله - [00:45:08](#)

يايك لسة شوية كانت بتتكتب وروني عشان ننزلها متجرد اسمع الكلام ده كويس متجرد مع خلق الله ولا تظهر قيمة التجرد الا مع الخصوم والاعداء مع الخصوم والاعداء زول عدوك - [00:45:29](#)

بيكاتلك مكة تلو باسلحة خبيثة قاتلوا باخلاق وبنزاهة تنتصر عليهم عنده حاجة دي ليه؟ هو عدوك انتهوا الشحم والنار عنده حق الدلة يا اخوانا سألوكم في شهادة لصالحه عدوك والله اقول لكم الدب في الجانب بس سألتوني فدا والله زول كويس - [00:45:55](#)

تقدر تقدر تتجرد مع عدوك واحد خاصمك بينك وبينه ردود لا ترد عليه زي ما كان ابن القيم بيرد يرد في الشيب يستحق الرد من عدم التجرد من الهوى تعظيم اخطاء الخصوم - [00:46:25](#)

والسكوت عن اخطاء وغلطات الاحباء وده موجود وين عدم التجرد؟ في الاحزاب والجماعات كتير انت ما معنا في الجماعة صح اي بعدك يتربصوا بك وشوفوا اخطاءك ويضخموها ده تجرد لا تجرد - [00:46:47](#)

زول يغطوا له والناس التانيين يفضحوهم تجرد عشان كذا جاء في التدرج ربنا قال ولا يجرمنكم ده التجرد مع الخلق افضل شوف انت انظر بقاعدة لا تعرف فلان ده عنده دين ولا ما عنده دين شوفوا كيف بيتعامل مع خصومه - [00:47:14](#)

اذا بيتعامل مع خصومه بنزاهة واخلاق وتجرد لأ اديوه صح وكان ما بيتعامل مع خصومه بتجرد ونزاهة بعداك يجيب ليك القديم والجديد ويلصقوا فيهم ده ما له ها صفر طفل كبير - [00:47:40](#)

طفل صغير ذاته طفل كبير قال ولا يجرمنكم شأن قوم على ان لا شوف التجرد اعدلوا هو اقرب للتقوى كونك تكره ما يخليك تمنع حقه التجرد عشان كده ابن القيم مش ابن القيم - [00:48:04](#)

ابن تيمية شيخه رحمه الله تعالى قال ولا تظهر تقوى الرجل الا في الكلام عند خصومه ومن كان على درجة عالية من مخافة الله والورع منه كف لسانه حتى عن اعدائه وبالتالي قال هو اقرب للتقوى - [00:48:27](#)

والله يا اخوانا محتاجين ليوم قمنا مع منزلة شنو التجريد من منازل اياك نعبد واياك نستعين اذكر القصة المشهورة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه لمن جاهه رجل - [00:48:49](#)

وهو من الذين قتلوا اخاه زيد ابن الخطاب في معركة من المعارك لعلها في حروب الردة. بعد ذاك اسلم او كده يعني بعد ما ارتد كان رجوع وكان عمر بن الخطاب ما بحبه - [00:49:10](#)

عمر بن الخطاب قال يا اخي اسماعيل انت ما بتحبني لكن انا عندي عندك حق عشان انا ما معاكم في حزبكم وانت بتكرهني قال له لا يمنحك حقا عندنا قال لعمر - [00:49:22](#)

اعطني حقي وانما تأسى على الحب النساء بحبك وما بحبك دي بتأثر في النسوان. انا بتحب بنات تحبني ما فارقة معي. تدينني حقي قلاية. قال لي بس انا دي الدائرة - [00:49:38](#)

اما بتحبنا بتحبنا دي ما فارقة معك كتير انما تأتى على الحب النساء قال لي بديك حقا بدكش ده ومنها القصة المشهورة الرجل الذي جاء الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يعني - [00:49:48](#)

يا عمر الخير جزيت الجنة اكسب بنياتي وامهن. وقل لنا من الزمان جنة يا اخي احميننا اقسمت بالله لتفعلن عمر قال له وان لم افعل يكون ماذا قال يوم القيامة بين يدي الله لتسألنه - [00:50:07](#)

يوم تكون الاعطيات هن اما الى نار واما جنة بكى عمر حتى بل لحيته قال اعطوه له ولبنياته ليس لشعره وانما لحر ذلك اليوم الذي ذكر انما لحر ذاك اليوم الذي ذكر - [00:50:30](#)

تخوفوا بالله وخوفوا الشعر ما والله في واحد تقول لك بيت شعر واحد بس يدريك اي حاجة انت جزء ساجد على كيفك انت وبالتالي التجرد نحن نحتاجه يقينا بارك الله فيكم - [00:50:51](#)

وجزاكم الله خيرا - [00:51:15](#)